رابط المادة على منصة باحث

خطب الجمعة سلسلة المعجزات النبوية

خطبة الجمعة من سلسلة المعجزات النبوية) 32 (أخبار النبي عن علامات الساعة الصغرى

صالح بن طه عبدالواحد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور اسنا وسيئات اعمالنا. ان يهده الله فلا مضل له. ومن يضلل قل فلا هادي لك. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد - 00:00:11

ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة اخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء - 00:00:41

واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما - 00:01:11

اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله. وخيرا هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها. وكل محدثات بدعة وكل بدعة سعة ضلالة وكل ضلالة في النار. ايها الاخوة عباد الله - 00:01:41

يقول الله عز وجل في كتابه قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله فالغيب لا يعلمه الا الله. وامر الساعة وامر القيامة ومتى تكون الساعة من امور الغيب. التي لا يعلم - 00:02:11

الا الله. قال تعالى يسألونك عن الساعة ايام مرساها. قل ان انما علمها عند ربي. لا يجليها لوقتها الا هو. ثقلت في السماوات والارض ارض لا تأتيكم الا بغتة. يسألونك كانك حفي عنها. قل - 00:02:41

انما علمها عند الله. ولكن اكثر الناس لا يعلمون. ويقول صلى الله عليه وسلم مفاتح الغيب خمس لا يعلمهن الا الله مفاتح الغيب خمس لا يعلمهن الا الله. قال تعالى ان الله عنده - 00:03:11

علم الساعة. وينزل الغيث. ويعلم ما في الارحام. وما تدري ماذا تكسب غدا؟ وما تدري نفس باي ارض تموت ومن رحمة الله بعباده ان جعل للساعة علامات تدل على اقترابها - 00:03:41

قال تعالى فهل ينظرون الا الساعة ان تأتيهم بغتة؟ فقد جاء اي علاماتها. وقسم العلماء علامات الساعة الى قسمين القسم الاول علامات الساعة الصغرى. والقسم الثاني على الساعة الكبرى وقد اوحى الله عز وجل الى رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:04:11

علامات الساعة الصغرى وعلامات الساعة الكبرى. ويعد هذا من لذاته صلى الله عليه وسلم. ويعد هذا من معجزاته صلى الله عليه وسلم ولذلك فموعدنا في هذا اليوم ان شاء الله تعالى مع المعجزة الثالثة والعشرين - 00:04:51

لرسولنا صلى الله عليه وسلم الا وهي اخباره صلى الله عليه وسلم عن علامات الساعة الصغرى. اخباره صلى الله عليه وسلم عن علامات الساعة الصغرى عباد الله امة الاسلام علامات الساعة الصغرى منها - 00:05:21

ما قد ظهر وانقضى ولم يعد. ومنها من ظهر ولا يزال يظهر ويتكرر في الناس ومنها من لم يظهر بعد. قال صلى الله عليه وسلم لعوف بن مالك رضي الله عنه اعدد ستا بين يدي الساعة - 00:05:51

احدث ستا بين يدي الساعة. اي من علامات الساعة الصغرى فموته صلى الله عليه وسلم من علامات الساعة الصغرى وقد مات صلى الله عليه وسلم فهذه علامة ظهرت وانخضت ولم تعد. ثم فتح بيت - 00:06:21

المقدس وقد فتح في خلافة امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه ثم موتان يأخذ فيكم كطعاص الغنم. اي ينزل هذا الوباء

فيكم فيموت الكثير بسببه. وقد نزل هذا الوباء وهو الطاعون في بلاد الشام - 00:06:51
في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه. ومات فيه الكثير ومنهم اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم وفي مقدمتهم ابو عبيدة ابن الجراح ومعاذ ابن جبل وكثير من الصحابة - 00:07:21
ثم استفاضة المال اي كثرة المال حتى يعطى الرجل مائة دينار دينار اي من الذهب. في ظل ساخطا. وقد حدث ذلك في خلافة عثمان رضي الله عنه فاستفاض المال وكثر المال بسبب الفتوحات العظيمة للمسلمين. ثم فتنة - 00:07:41
ثم فتنة لا يبقى بيت من العرب الا دخلته. ولا ما هذه الفتنة؟ هل ظهرت؟ هل هي فتنة ما يسمون انفسهم بالدولة الاسلامية داعش فما تركت بيتا الا دخلته. وما تركت مسلما الا فتنته. ام - 00:08:11
انها لم تظهر بعد. ثم هدنة بينكم وبين بني الاصفر فيغدرون فيأتونكم تحت ثمانين غاية اي تحت ثمانين راية تحت كل غاية اي تحت كل راية اثنا عشر الفا. في هذا الحديث على - 00:08:41
للساعة الصغرى. منها ما ظهر وانقضى ولم يعد. ومنها ما ظهر ولا يزال يظهر في الامة. ومنها من لم يظهر بعد عباد الله ومن علامات الساعة الصغرى التي ظهرت ولا تزال تظهر - 00:09:11
تتكرر في الناس ومنها من لم يظهر بعد. اولا اسناد الامر الى غير اهله واسمعوا من رسول الله صلى الله عليه وسلم وانظروا الى ما يحدث في المسلمين اليوم هل ظهرت هذه العلامات؟ حتى تعلم انه قد ازفت الازفة واقترب الوعد الحق. فماذا تنتظر - 00:09:31
بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في مجلس يحدث الناس جاءه اعرابي فقال متى الساعة؟ فبقي واستمر النبي صلى الله عليه وسلم في حديثه. فقال بعض القوم سمع النبي صلى الله عليه وسلم مقالة الاعرابي ولكن كره ما قال - 00:10:01
وقال اخر لا بل لم يسمع النبي صلى الله عليه وسلم ما قال حتى اذا انقضى رسول الله حتى اذا قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه قال اين اراه السائل عن الساعة؟ قال الاعرابي ها انا - 00:10:31
نادى يا رسول الله قال اذا ضيعت الامانة فانتظر الساعة. قال الاعرابي وكيف اضاعة قال صلى الله عليه وسلم اذا وسد الامر الى غير اهله فانتظر الساعة اذا اسند الامر الى غير اهله فانتظر الساعة. اذا رأيت المكان - 00:10:51
تناسب يوضع في يد الرجل غير المناسب فاعلم ان الساعة قد ازفت فنحن في زمن ترى العجب العجاب. الرويبضة هو الذي يتكلم وهذا ليس مكان. الرويبضة هو الذي يفتي في المسائل العظام للامة. وهذا ليس - 00:11:21
ما كان الجهلة هم الذين يقودون الشباب الى سواء الى الى طريق مسجون ويظنون انهم ياخذون بايديهم الى جنات النعيم. فهل وسد الامر الى اهلك؟ الجواب نعم. فانتظر الساعة. ثانيا رفع الامانة. يقول - 00:11:51
حذيفة ابن اليمان رضي الله عنه حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين فرأيت احدهما انا انتظر الاخر. حدثنا ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال. ثم نزل القرآن فعلموا من القرآن وعلموا من السنة. ثم حدثنا - 00:12:21
عن رفع الامانة. فقال صلى الله عليه وسلم ينام الرجل فتقبض الامانة من قلبه فيظن اثرها مثل اثر الوقت. ثم ينام النوم فتقبض الامانة من من قلبه في ظل اثرها مثل اثر المجد الى ان قال صلى الله عليه وسلم فيصبح الناس - 00:12:51
فلا يكاد احد يؤدي الامانة. فيصبح الناس يتبايعون فلا يكاد احد يؤدي الامانة. يقول صلى الله عليه وسلم حتى يقال ان في بني فلان رجلا امينا. من قلة ان يؤدي الامان حتى يقال للرجل ما اعقله ما اجلده ما اظفره وما - 00:13:21
في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان. يقول حذيفة رضي الله عنه ولقد اتى علي زمان لا ابالي من بايعت. فان كان مسلما ايردنه علي دينه. ولئن كان يهوديا او نصرانيا ليردنه علي ساعيه - 00:14:01
اما اليوم يقول حذيفة رضي الله عنه اما اليوم فلا اكاد ابايع الا فلانا وفلانا من قلة الامانة رضي الله عنك يا حذيفة. لو تخرج الى اسواق المسلمين اليوم وترى - 00:14:31
التجار العجب العجاب من تبايع؟ والتاجر فيكم يسأل نفسه هل انت تؤدي الامانة؟ في بيعك وشرائك؟ ام انك تنصب وتلف وتدور قوة تكذب. فالغالب على التجار الا من رحم ربي. لا يؤدون الامانة. الصدق - 00:14:51

امانة. فهل تصدق في بيعك وشرائك؟ ان تكذب وتخفي عيوب السلعة فيصبح الناس يتبايعون فلا يكاد احد يؤدي الامانة. ازفت الازفة اقترض الوعد الحق. ثالثا من علامات الساعة الصغرى ان ترى الامم الكافرة تتداعى - 00:15:21

على الامة الاسلامية. يقول صلى الله عليه وسلم يوشك ان تداعى عليكم الامم كما الاكلة الى قصعتها. فقال قائل يا رسول الله اومن قلة نحن يعني في ذلك الزمان؟ قال لا - 00:15:51

بل انتم يومئذ كثير ولكنكم غثاء كغثاء السيل. ولينزعن الله من صدور عدوكم وليقذفن في قلوبكم الوهن. قالوا وما الوهن يا رسول الله؟ قال حب الدنيا وتراه الموت هل تداعت الامم الكافرة على الامة الاسلامية؟ كما تداعى الاكلة الجياع على القصعة - 00:16:11

المليئة باللحم اي على بلاد المسلمين المليئة بالخيرات؟ هل تابع بعضهم بعضا؟ هل فرقوا بين المسلمين فاخذ بعضهم يقتل بعضا ودول الكفر تبيع لهؤلاء السلاح وتبيع لهؤلاء السلاح. ثم يأتون الى بلاد المسلمين - 00:16:41

بجيوشهم بحجة الدفاع عن المظلوم. حتى يأخذوا خيرات بلاد المسلمين. اذا رأيتم ذلك فاعلموا انه قد ازفت الازفة. رابعا من علامات الساعة الصغرى كثرة الفتن كثرة الفتن كما ترون اليوم. يقول صلى الله عليه وسلم ان بين يدي الساعة فتنا كقطع - 00:17:01

المظلم يصبح فيها الرجل مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا القائد فيها اي القاعد في الفتنة في بيته خير من القائم. والقائم فيها خير من الماشي. والماشي فيها خير من الساعي. فكسروا - 00:17:31

تزيكم وقطعوا اوتاركم واضربوا بسيوفكم واضربوا سيوفكم بالحجار فان دخلت الفتنة على احدكم في بيته فليكن فخير ابني ادم في هذا الحديث يمنع النبي صلى الله عليه وسلم من المشاركة في الفتنة. ان تبقى - 00:18:01

في بيتك ففي الفتن التي تعيشها الامة خرجنا الى الشوارع بالمظاهرات لنشارك في والذي دخل فيها لم يخرج. وبدل ان نكسر اسلحتنا حتى لا نقتل بها مسلما يقول قولوا لا اله الا الله اشترينا الاسلحة وقتلنا بعضنا بعضا. واذا دخلت - 00:18:31

نبي الرحيم صلى الله عليه وسلم اذا دخلت الفتنة عليك في بيتك فكن تخيل ابنتك ادم ابني ادم قابيل وهابيل. من القاتل؟ قابيل. من المقتول قل هابيل. من الظالم؟ قابيل. من المظلوم؟ هابيل. ايهما خير - 00:19:01

قاتل ام المقتول؟ الظالم ام المظلوم؟ اجيبوا يا امة الاسلام. من من الظالم؟ من شرهما؟ اظن انه قابيل. ظالم وقاتل. ومن المظلوم؟ هو هابيل. المقتول المظلوم يقول لك النبي صلى الله عليه وسلم كن كخير ابني ادم اي كن كهابيل - 00:19:31

القى الله مقتولا. ولا تلقى الله قاتلا حاملا في عنقك دماء المسلمين. والقى الله مظلوما ولا تلقى الله ظالما. يقول صلى الله عليه وسلم ان بين يدي الفتنة الحرج. قالوا وما الحرج - 00:20:01

يا رسول الله قال القتل القاتل ليس بقتلكم المشركين. ولكن قتل بعضكم بعضا. اتفهم يا مسلم؟ كثرة القتل من علامات الساعة. وليس قتل قتل المشركين. انما قتل بعضكم بعضا. حتى يقتل الرجل جاره. ويقتل - 00:20:21

ويقتل عمه ويقتل ابن عمه فقال الناس يا رسول الله نفعل ذلك ومعنا عقولنا قال صلى الله عليه وسلم تنزع عقول هؤلاء الناس. تنزع عقول هؤلاء الناس في هذا الزمان مسلم عاقل يقتل اخاه المسلم؟ مسلم عاقل يريد من بدنه - 00:20:51

ان تصير كالغابة يأكل القوي الضعيف. ذهبت العقول. ولذلك يقول صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ليأتين على الناس زمان لا يدري القاتل في اي شيء قتله. ولا يدري المقتول - 00:21:21

في اي شيء قتل؟ لان القاتل لا عقل له. يقتل ما شاء. يأتيه الامر اقتل. فجر افعل لا يفعل. واذا سأل فهو مرتد عندهم يقتل. فهو ينفذ اوامرهم. بدون عقل - 00:21:41

وقال صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا تذهب الدنيا حتى يمر الرجل على قبر الرجل فيتمرغ عليه ويقول الحي يا ليتني كنت مكان صاحب هذا القبر. من شدة الفتن - 00:22:01

خامسا من علامات الساعة تغير المفاهيم انقلاب موازين. والنبي صلى الله عليه وسلم حذر امته. فقال صلى الله عليه وسلم سيأتي على الناس سيأتي على الناس قنوات مخداعات يصدق فيها الكاذب. ويكذب فيها الصادق. ويؤتمن فيها الخائن - 00:22:21

تخون فيها الامين وينطق فيها الرويبضة. قال وما الرويبضة يا رسول الله؟ قال الرجل التافه يتكلم في المسائل العامة اي الرجل

التافه الذي لا وزن له في الاسلام هو الذي يفتي في المسائل العظام للامة الاسلامية - 00:22:51
مجتمع يصدق فيه الكذب. ويكذب فيه الصادق ويؤتمن فيه الخائن ويخون فيه الامين. والذي يفتي للناس ويتكلم في المسائل العظام جاهل. تافه لا وزن له. رويبضة فما ظنكم بهذا المجتمع؟ غابة يأكل القوي الضعيف - 00:23:11
ومن علامات الساعة سادسا التباهي بالمساجد. قال صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يتباهى الناس بالمساجد. التباهي في المساجد واضح جدا في الزمان فترى احدهم اذا رأى رجلا بنى مسجدا بمئذنة واحدة يبني مسجدا - 00:23:41
واذا بنى مسجدا بمئذنتين بنى مسجدا بثلاث. ويتباهى ولذلك الذي يبني مسجد اذا يباهي الناس تراه لا يوفق في مسجده. لا يوفق لامام من اهل السنة. يدعو الناس الى التوحيد والسنة والى - 00:24:11
ولا يعمر هذا المسجد الا قليلا. ومن بنى مسجدا لله وابتغى به وجه الله وفق لامام من اهل السنة يمنع يعمر هذا المسجد ويمتلئ بالناس في كل الصلوات فيه دروس علم وفيه دعوة الى الله عز وجل - 00:24:31
ان دل ذلك يدل على اخلاصه. فاحذر يا عبدالله ان تكون ممن يتباهى بالمسجد او ببناء المسجد فيحبط عملك فالاخلاص هو سر النجاح. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - 00:24:51
الحمد لله رب العالمين عاقبة المتقين ولا عدوان الا على الظالمين. واشهد ان لا اله الا الله ولي الصالحين. واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى اله وصحبه. ومن استن بسنته الى يوم الدين. عباد الله ومن علامات الساعة - 00:25:11
سابعا تسليم الخاصة فشو التجارة قطع الارحام. شهادة الزور. يقول صلى الله عليه وسلم ان بين يدي الساعة تسليما خاصة اتدري ما تسليم الخاصة ترى الرجل لا يسلم الا على الا على من يعرفه. فهل ترى بين المسلمين من يسلم الا على - 00:25:41
من هو من قبيلته من عشيرته من جماعته من حزبه ترى عجبا عجابا تصلون في الصف الاول ولا يتكلم بعضهم مع بعض. يصلون في الصف الاول وبينهم قطيعة رحم فاذا رأيت الناس يسلم على من يعرفه فقط اعلم انه قد ازفت العازفة. وبين يدي ان بين يدي - 00:26:21
فشو التجارة. اي انتشارها وكثرتها كما ترى. يقول صلى الله عليه وسلم حتى لا تعاون المرأة زوجها في التجارة. اي الرجل من حرصه على التجارة ومن حلمه بها ليلا ونهارا - 00:26:51
يأخذ زوجته معه في التجارة تتكلم مع الرجال وتختلط بالرجال وتذهب هنا وهناك بل رأيتم بام عيني امرأة تسافر وحدها من بلد الى بلد مع الرجال من اجل التجارة. بدون محرم - 00:27:11
هذه من علامات الساعة. قطيع قطيعة الارحام ان بين يدي الساعة قطع الارحام فهل ترون معي ما ارى من قطيعة الرحم؟ كم من القطيعة بين المسلمين الذين يصلون؟ ويسمع احدهم - 00:27:31
عن اثم قاطع الرحم ولا يصل رحمه. ماذا تنتظر؟ هذا من علامات الساعة تنتظر ان يأتيك الموت وتأتي الى المسجد محمولا الاعناق ثم تحمل الى المقابر وتندم في وقت لا ينفعك - 00:27:51
وفيه الندم. ماذا تنتظر يا قاطع الرحم؟ كثرة القطيعة دليل على اقتراب الساعة ان بين يدي الساعة شهادة الزور. حدث عن شاهد الزور ولا حرج في هذا الزمان. بخمسة دنانير - 00:28:11
تأخذ شاهد الزور الى المحكمة. ويقسم بالله يمينا غموسا ويعلم انه كاذب من اجل خمسة دنانير. فاذا وجدت انتشار شاهد الزور في الامة. واذا اردت ان تعرف عددهم قاضيا من القضاة كم من شهداء من شهداء الزور يدخلون عليكم من شاهد زور يدخل عليكم في كل يوم - 00:28:31
فكثرتهم دليل على اقتراب الساعة. امة الاسلام ازفت استيقظوا من نومكم. فماذا تنتظر الساعة؟ ام تنتظر ان يأتيك الموت والساعة ادهى وامر. ومن علامات الساعة الصغرى ثامنا التسابد في الطرقات. اتدري ما التساقط في الطرقات - 00:29:01
ان يجامع الرجل المرأة على الطريق والناس ينظرون اليه. قال صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يتسافدوا كما كتسافد الحمير. قال رجل ان هذا لكائن رسول الله؟ قال نعم لا يكونن. بل قال صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا تفنى - 00:29:41

هذه الامة حتى يقوم الرجل الى المرأة فيفترشها على الطريق. وخيرهم خير الناس في هذا الزمان الذي يقول لهذا المجرم الذي افترش المرأة على الطريق امام الناس لو وريتها هذا الحائط يعني لو اختفيت بها وراء هذا الحائط لم ينكر عليه الفاحشة بل يقول لو اريتها وراء هذا الحائط - 00:30:11

في بلاد الكفر يقع هذا. اما في بلاد المسلمين فإن راهيتم هذا ليس على الطرقات. وانما هل رأيت هذا يفترس الرجل المرأة بين الاشجار في منتزهات هل رأيت الرجل يفترش المرأة في سيارته في مكان بعيد عن الناس - 00:30:41

لم نره على الطرقات. ونسأل الله ان يحفظ بلاد المسلمين. فقد ازفت وعلامات الساعة الصغرى والفتن التي تنزل بالامة سنعيش معك في الجمعة في الجمعة القادمة فما هي المعجزة التي ايد بها رسول الله الذي ايد الله رسوله صلى الله عليه وسلم بها؟ هذا الذي - 00:31:11

اعرفه في الجمعة القادمة ان شاء الله تعالى ان كان في العمر بقية. اللهم رد المسلمين الى دينك ردا جميلا. اللهم ارنا الحق حقا وارزقنا وارنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه. اللهم اجعل هذا البلد امينا مطمئنا. وسائر بلاد المسلمين. وفق ملك البلاد وحكام المسلمين - 00:31:41

للعمل بكتابك وسنة نبيك يا رب العالمين. عباد الله من عمل صالحا فلنفسه ومن اساء فعليها. وما ربك بظلام للعبيد اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم واقموا الصلاة - 00:32:01